

مقدمة أصول التفسير لشيخ الإسلام ابن تيمية | (41) فصل في أحسن طرق التفسير

خالد السبت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين
قال المصنف رحمه الله فصل في تفسير القرآن بالقرآن تفسيره بالسنة - [00:00:01](#)
واقوال الصحابة فان قال قائل فما احسن طرق التفسير فالجواب ان اصح الطرق في ذلك ان يفسر القرآن بالقرآن. فما اجمل في مكان
فانه قد فسر في موضع اخر. وما اختصر في مكان - [00:00:19](#)
فقد بسط في موضع اخر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد
وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا شروع من المؤلف رحمه الله - [00:00:35](#)
بالكلام على طرق التفسير. وقلنا في المرة الماضية ان هذا الموضوع يعتبر هو لب لباب اصول التفسير وهو قطب رحاه وهو اهم
الموضوعات الداخلة تحته. ومن عرف هذه الطرق وما يدخل تحتها - [00:00:52](#)
من تفريعات وتفصيلات يكون قد عرف خيرا قد عرف خيرا كثيرا. وفي هذه الطرق التي اجملها شيخ الاسلام رحمه الله كما هنا يقول
فان قال قائل فما احسن طرق التفسير؟ فالجواب ان اصح الطرق في ذلك ان يفسر القرآن بالقرآن فهذه - [00:01:13](#)
الطريقة هي فعلا اعلى المراتب واجل المراتب واصح الطرق وحينما يقال هذه من اصح الطرق او من اعلى الطرق او من اقوى طرق
التفسير فان ذلك يعني انه من حيث الجملة والجنس - [00:01:33](#)
لا من حيث الافراد فان قولنا هذا لا يعني ان كل فرد من الافراد يعني الامثلة الداخلة تحته لا يعني ذلك كأنه صحيح مئة بالمئة. فقد
توجد نماذج كثيرة جدا. مما يقال عنه انه من قبيل التفسير القرآن بالقرآن لكنها مردودة - [00:01:50](#)
وذلك لقضية معينة ينبغي ان يتفطن لها. وهي ان تفسير القرآن بالقرآن امر يدخله الاجتهاد يعني اجتهاد المفسر. فالمفسر حينما يربط
بين هذه الاية وبين اية اخرى قد لا يوفق - [00:02:10](#)
فهذا الصنيع منه في ربط هذه الاية مع اية اخرى هذا اجتهاد من هذا المفسر قد يصيب فيه وقد يخطئ فاذا صار للاجتهاد مدخل
في تفسير القرآن بالقرآن والاجتهاد ليس بمعصوم. وانما يقال - [00:02:31](#)
يصح ذلك قطعا. يعني يمكن ان نجزم به ونقطع في احدى حالات ثلاث الحالة الاولى ان يكون الذي فسر هذه الاية باية اخرى هو
رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما فسر قوله تبارك - [00:02:48](#)
الا الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم فسرهما بقوله تبارك وتعالى ان الشرك لظلم عظيم. فهذا تفسير نقطع بصحته لان النبي صلى
الله عليه وسلم هو اعلم الناس بكتاب الله وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. فاذا جاءك التفسير عن رسول الله صلى الله -
[00:03:04](#)
عليه وسلم فتتيقن صحته. هذه الحالة الاولى. الحالة الثانية ان يكون الاجماع قد انعقد على صحة هذا المعنى والتفسير. ومعلومة ان
الاجماع انه معصوم لان الامة لا يمكن ان تجمع - [00:03:25](#)
على ضلالة. والحالة الثالثة ان يرد عن احد من الصحابة رضي الله تعالى عنهم. تفسير هذه الاية باية اخرى ولا يوجد له مخالف فهنا
نقول هذا التفسير حجة وما عدا هذه الحالات الثلاث - [00:03:39](#)

فانه اجتهاد محض لا تقوم به حجة وبالتالي فقد يكون من قبيل الصواب وقد يكون من قبيل الخطأ اذا حينما نقول ان تفسير القرآن بالقرآن هو من اقوى طرق التفسير ومن احسن طرق التفسير فانما يراد بذلك من حيث الجنس - [00:03:56](#)

لا من حيث الافراد فقد يكون في هذه الافراد خلل وغلط من قبل هذا المفسر فلا يحالفه الصواب في اجتهاده حينما ربط بين هذه الآية وبين هذه الآية لانه لا ارتباط بينهما في الواقع - [00:04:13](#)

اداه اجتهاده الى ان فسر هذه بتلك نعم يقول فما اجمل في مكان فانه قد فسر في موضع اخر وما اختصر في مكان فقد بسط في موضع اخر هذه الجملة القصيرة التي ذكرها شيخ الاسلام رحمه الله يدخل تحتها اشياء كثيرة جدا - [00:04:30](#)

مما يقال عنه انه من تفسير القرآن بالقرآن وكتبت لكم بعض الصور وبعض النماذج وبعض الانواع وبعض التفريعات التي هي من قبيل تفسير القرآن بالقرآن وهناك اضعاف ما ولكن هذا يكفي في الدلالة على غيره ويوضح المقصود ويوسع نظر طالب العلم - [00:04:52](#)

ويفتح مداركه الى العناية بهذا الجانب وانه بحر واسع يحتاج الى ان يتعرف عليه ليستخرج ما فيه من النفائس والدرر. فليست قضية تفسير القرآن بالقرآن هي لون واحد او نوع واحد وانما يدخل تحتها انواع يدخل تحتها انواع كثيرة جدا فمن هذه الانواع كذا وكذا وكذا وكذا - [00:05:14](#)

وكذا مما سيأتي ذكره. وهذا اللون من الوان التفسير تفسير القرآن بالقرآن افردت فيه بعض المصنفات في اثار الحق على الخلق لابن الوزير اليماني في هذا الكتاب ذكر ان ابن تيمية ذكر في بعض كتبه انه افرد فيه كتاب مستقل - [00:05:41](#)

يعني في تفسير القرآن بالقرآن لكن هذا الكتاب لا اثر له ومن الكتب التي بين ايدينا قد وضعت في تفسير القرآن بالقرآن تفسير الصنعاني رحمه الله واسمه مفاتيح الرضوان في تفسير الذكر بالاثار والقرآن. فهو يفسر القرآن بالقرآن ويذكر اشياء اخرى - [00:06:04](#)

من الاثار يفسر بها وهذا التفسير موجود مطبوع طبع قبل سنوات وتستطيعون النظر اليه والاطلاع على ما فيه. ومن الكتب ايضا كتاب اضواء البيان للشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله. وقد وضع هذا الكتاب كما نص على ذلك في مقدمته وكما هو ظاهر في - [00:06:29](#)

في هذا الكتاب في مضامينه ومحتواه قد جعله على قسمين او اعتنى فيه بامرئين اثنين الامر الاول هو تفسير القرآن بالقرآن والامر الثاني هو بيان آيات الاحكام. وقد استطرده رحمه الله في القضية الثانية - [00:06:52](#)

واطال فيها جدا ولو انه ميز تفسير القرآن وجرد في هذا الكتاب اظنه يبلغ مجلدا واحدا من هذه المجلدات الثمانية التي كتبها رحمه الله ثم بعد ذلك اكمل اكمله تلميذه الشيخ عطية سالم رحمه الله فلو جردت - [00:07:11](#)

على تفسير القرآن بالقرآن اظنه يبلغ مجلدا كبيرا وعامة ما في الكتاب انما هو من قبيل انما هو من قبيل بيان بيان الاحكام في كتب فيها الصفحات الطوال ويستطرد ويفرع كثيرا. ومن الكتب - [00:07:32](#)

التي كتبت ايضا في تفسير القرآن بالقرآن كتاب الفه احد علماء الهند من اهل الحديث وهو عالم معاصر اه في القرن الذي انصرم. وهذا الكتاب اسمه تفسير القرآن بكلام الرحمن - [00:07:49](#)

والعالم هو ابو الوفاء الهندي الامر تسري وهذا الكتاب مطبوع في الهند طبعة هندية وبكتب بطريقة الهنود بطباعة اشبه ما تكون بخط اليد وحجم الورق كبير وهو مجلد آاه كبير من ناحية حجم الورق على كل حال. والاسطر - [00:08:09](#)

متراصة وتملأ الصفحة فلو انه طبع بالطباعة المعروفة اظنه يبلغ ثلاثة مجلدات ثلاثة مجلدات وهو خاص بتفسير القرآن بالقرآن لا يذكر معه اشياء اخرى او لا يعتني باشياء اخرى وهو موجود متداول هناك. وممن يعتني بهذه الطريقة ايضا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:08:34](#)

في كلامه على الايات في كثير من المواضع في كتبه وكذلك ابن القيم وقد كتب بعض الكاتبين في منهج اهل السنة في التفسير وذكر نماذج من كلام ابن القيم رحمه الله كثيرة جدا تتبعها من كتبه - [00:08:57](#)

في بيان القرآن بالقرآن وممن يعني كثيرا بهذه الطريقة ايضا الحافظ ابن كثير في تفسيره المعروف فهو كثيرا ما يعنى بهذا

الجانب اما ما يتعلق بالتفصيل والتفريع فيما يدخل بتفسير القرآن بالقرآن فكما ترون تفسير القرآن - 00:09:15
بالقرآن اما ان يكون بيانا للاجمال. الواقع في بعض في بعض المواضع تذكر قضية مجملة في موضع ثم تبين يكون بيانها قد وقع في موضع اخر فيأتي المفسر ويربط بين هذا المجمل وبين هذا المبين - 00:09:39

ويجعل هذه الآية التي فيها البيان مبينة لذلك الاجمال. والبيان هو تصوير المشكل واضحا تصوير المشكل واضحا يقال له يقال له البيان هذا هو البيان وقد مر في اصول الفقه ولا لا؟ تصوير - 00:10:01

ومشكل من الجلي هذا هو البيان واما الاجمال فحقيقته عند السلف ما لا يكفي وحده في العمل. يعني تتبع كلام السلف في المجمل او في النصوص التي يحكم عليها بانها من قبيل المجمل - 00:10:21

ظاهر صنيعهم وكلامهم اذا جمع يدل على انهم يعتبرون المجمل ما لا يكفي وحده للعمل وانما يحتاج الى شيء اخر يبينه. وهذا هو الذي يقال ايضا في المتشابه. والواقع ان التشابه نوع من انواع - 00:10:39

نوع من انواع الاجمال فيقال في المتشابه ما لا يكفي وحده في بيان المراد ما لا يكفي وحده في بيان المراد وانما يحتاج الى شيء اخر يبينه واما المحكم فهو ما استقل بنفسه ولم يحتج الى غيره لبيان لبيان معناه. هذا المجمل على كل حال عند السلف -

00:10:56

وهو احد الاسباب التي التي تكون جالبة للتشابه نعم في الكلام واما الاصوليين واما الاصوليون فيقولون ان المجمل هو ما احتمل معنيين فاكثر من غير ترجيح لواحد من هذه من غير ترجيح لواحد من هذه المعاني - 00:11:18

هذا معناه المشهور عند الاصوليين. فيكون الاجمال بهذا الاعتبار عند الاصوليين ناتجا عن وجود الاحتمالات. فالآية التي فيها اكثر من احتمال او الحديث الذي فيه اكثر من احتمال هذا عندهم مجمل مثل لا يمسه الا المطهرون يحتمل ان يكون ذلك المراد بذلك الملائكة ويحتمل ان يكون البشر - 00:11:39

واذا كان البشر فقد يكون المطهر من الشرك فالمؤمن لا ينجس وقد يكون المطهر من الحدث الاكبر وقد يكون المطهر من الحدث الاصغر فهذه الاحتمالات قائمة فهذا عند الاصوليين من قبيل المجمل والواقع انه ايضا من قبيل المتشابه - 00:12:02

بحيث انه يحتاج الى غيره لبيان معناه كقوله صلى الله عليه وسلم مثلا لا يمسه القرآن الا طاهر او ما ورد عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مما يبين هذا المعنى كما في حديث في اثر سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه مع مع ابنه على كل حال

فالمقصود - 00:12:19

اذا ان المجمل عند الاصوليين هو ما احتمل معنيين فاكثر واحتاج الى من غير ترجيح في نفسه فاحتاج الى دليل ما احتاج آ الى دليل اخر يبين يبين المراد وهذا المبين هو الذي يقال له - 00:12:39

اه وهذا الذي يوضحه هو الذي يقال له المبين. وذاك يقال له المبين. فاذا هذا هو هذا هو المجمل مجمل هذا يأتي بيانه المبين له يأتي تارة متصلا به بنفس المجمل - 00:12:59

وتارة منفصلا عنه متصلا به كقوله تبارك وتعالى ولله على الناس حج البيت. هل يجب على كل الناس ام انه واجب على المستطيعين كغيره من العبادات التي تجب مع الاستطاعة. بينه قوله تبارك وتعالى من استطاع اليه - 00:13:17

سبيلا. كذلك في قوله تبارك وتعالى كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود. ما هو الخيط الابيض من الخيط الاسود عدي بن حاتم رضي الله عنه نحن نعلم انه ماذا صنع؟ جاء بعقالين وجعلهما تحت وسادته ففهم من الخيط الابيض - 00:13:37

الاسود فهم منه هذا الظاهر وبين له النبي صلى الله عليه وسلم ان المراد بياض الصبح من سواد من سواد الليل فما الذي بينه؟ بين ما اتصل به بعده من قوله تبارك وتعالى من من الفجر - 00:13:57

فهذا بيان بالمتصل يعني متصل بنفس المبين. هذا متصل بنفس المبين فيكون ذلك من قبيل البيان للمجمل ذلك في قوله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا في سورة الممتحنة لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء - 00:14:13

لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء. بينه قوله تبارك وتعالى بعده مباشرة متصلا به بينه قوله تبارك وتعالى تلقون اليهم تلقون اليهم

بالمودة فجعل ذلك من قبيل البيان فهذا بيان بالمتصل. وكذلك قوله تبارك وتعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم كمثل ادم في ايش - [00:14:32](#)

لانه بشر في انه خلق من لحم ودم في انه اه مؤمن في اي شيء في انه نبي ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم بينه ما جاء بعده مباشرة وهو بيان بالمتصل - [00:14:58](#)

خلقه من تراب قلقة من تراب فوجه الارتباط اذا والشبه هو ان ادم صلى الله عليه وسلم خلق من تراب. فالاجمال في المثل هنا ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم. في ايش؟ هذا مجمل الان - [00:15:13](#)

بينه خلقه من تراب وتارة يكون البيان بدليل منفصل في موضع اخر طبعا قد يكون من السنة وقد يكون من القرآن لكن نحن الان نتكلم عن تفسير القرآن بالقرآن. فتارة يكون بدليل منفصل باية اخرى منفصلة ليست متصلة - [00:15:30](#)

ليست متصلة به مثل قول الله تبارك وتعالى احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم ما يتلى عليكم ما الذي يتلى علينا بينه قوله تبارك وتعالى في موضع اخر حرمت عليكم - [00:15:48](#)

الميتة والدم ولحم الخنزير الاية فالذي يتلى علينا ذكر مجملا هناك بينته الاية الاخرى حرمت عليكم الميتة والدم الى اخره. ومن ذلك ايضا قوله تبارك وتعالى فتلقى ادم من ربه كلمات - [00:16:03](#)

ما هذه الكلمات؟ ذكرها مجملة هنا ما ما بينها. بينه قوله تبارك وتعالى في موضع اخر قال ربنا ظلمنا انفسنا نعم وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين فهذه هي الكلمات التي قالها ادم صلى الله عليه وسلم - [00:16:23](#)

فكانت سببا لتوبة الله عز وجل عليه فتلقى ادم من ربه كلمات الكلمات ما هي؟ قال ربنا ظلمنا انفسنا. وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. كذلك في قوله تبارك وتعالى لبني اسرائيل واوفوا بعهدي اوفي بعهدكم. ما هو عهده؟ وما هو عهده - [00:16:44](#)

هذا كله ذكر مجملا لم يذكر فيه بيان ما هو عهد الله الذي عهد اليهم وما هو عهدهم ان فعلوا عهد الله ونفذوه وحققوه. ما هو؟ بينه قوله تبارك وتعالى لان اقمتم الصلاة وايتيم الزكاة - [00:17:07](#)

وامنتم برسلي وعزتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا هذا عهد الله. اوفوا بعهدي هذا عهد لان اقمتم الصلاة وايتيم الزكاة الى اخره. اوفي بعهدكم لاكم سنائكم ولادخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار الاية - [00:17:23](#)

فهذا عهدهم وذاك هو عهد الله تبارك وتعالى. ومن امثلته ايضا قوله تبارك وتعالى كما نقرأ في سورة الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم فمن الذين انعم عليهم من هم - [00:17:44](#)

بينه قوله تبارك وتعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من هم؟ من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك اولئك رفيقا. هؤلاء الذين انعم الله عليهم ونسأل الله عز وجل دائما ان يسلك بنا صراطهم. اهدنا الصراط المستقيم صراط - [00:18:02](#)

الذين انعمت عليهم من هم هم هؤلاء الذين ذكرهم الله عز وجل من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك وحسن اولئك رفيقا. هذا ما يتعلق بالبيان المتصل والبيان المنفصل على وجه العموم. عند التفصيل - [00:18:26](#)

اولئك رفيقا. هذا ما يتعلق بالبيان المتصل والبيان المنفصل على وجه العموم. عند التفصيل - [00:18:26](#)

يمكن ان نقول بان الاجمال تارة يكون بسبب الاشتراك والمشارك عرفناه من قبل قلنا هو اللفظ الذي يدل على معنيين فاكثر اللفظ الذي يدل على معنيين فاكثر باوضاع مختلفة هذا هو المشترك قلنا مثل ايش؟ مثل العين - [00:18:49](#)

تطلق على اي شيء على الباصرة وعلى الجارية وعلى الذهب وعلى الجاسوس فالحاصل ان هذه اللفظة كلمة عين صار لها اكثر من معنى باوضاع باوضاع مختلفة. فعلى كل حال الاجمال تارة يكون بسبب الاشتراك في اللفظة - [00:19:10](#)

وهذه اللفظة اما ان تكون اسما واما ان تكون فعلا واما ان تكون حرفا ومعلوم ان الكلام اسم وفعل وحرف جاء لمعنى كما يقول النحات ولا لا؟ يعني حروف المعاني وليست حروف المباني - [00:19:30](#)

فالاشتراك بالاسم في الاسم مثل ايش؟ كما في قول الله تبارك وتعالى وليطوفوا بالبيت العتيق. العتيق الان اسم ولا فعل ولا حرف؟ اسم ولا لا؟ لان الاسم هنا المراد به قسيم الفعل والحرف. فالعتيق الان ما المراد به - [00:19:46](#)

بعض العلماء يقولون العتيق يعني القديم. وهل القدم هنا صفة مدح؟ يقال نعم احيانا القدم يكون مدحا احيانا. وبعضهم يقول يعني المعتقد من الجبابة وبعضهم يقول غير ذلك ويمكن ان يفسر ذلك في موضع من المواضع في كتاب الله عز وجل مع انه لا يمتنع -

[00:20:06](#)

ان يفسر بعض المعاني التي ذكرت فالقرآن يعبر به بالالفاظ القليلة الدالة على المعاني الكثيرة فهنا البيت العتيق يمكن ان يفسر بقوله تبارك وتعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة. اول بيت فمعناها ايش - [00:20:26](#)

اي هذه المعاني القديم ولا لا البيت العتيق يعني البيت القديم. مع ان المعاني الاخرى ليست ممتنعة لكن المقصود هنا فقط التوضيح والتمثيل والا كل المعاني التي ذكرت في البيت العتيق - [00:20:44](#)

معاني صحيحة ما فيها اشكال. ويمكن ان يحمل اللفظ ويمكن ان يحمل اللفظ عليها جميعا. والله تعالى اعلم. واما الاشتراك في الفعل بالفعل فمثل قوله تبارك وتعالى والليل اذا عسعس فعسعس فعل ماضي - [00:20:57](#)

فبعض العلماء كما سبق يقولون عسعس هنا بمعنى ايش اقبل اقسم الله بالليل في حال اقباله وبعضهم يقول بمعنى ادبر اقسم به في حال ادباره فبماذا نفسرها؟ نفسر هذا الفعل الان الان كلمة عسعس هي لفظة مشتركة ولا لا - [00:21:14](#)

لفظ مشترك وبحيث ان هذا الفعل يطلق في لغة العرب على الاقبال ويطلق على الادبار فبماذا نفسره؟ نفسره بقوله تبارك وتعالى والليل اذا سجي يعني ارخى سدوله اقبل اما بظلامه والليل اذا سجي وبقوله والليل اذا يغشى. ونفسره ايضا بالايات الاخرى التي تدل على - [00:21:35](#)

ام لاهي بالليل في حال ادباره مثل والليل اذا ادبر. والليل اذا ادبر. فيقال هذا كله مما يبين المراد بهذا اللفظ المشترك وهو عسعس يقال اقسم الله بالليل في حال اقباله واقسم به في حال - [00:22:03](#)

واقسم به في حال ادباره والعلم عند الله تبارك وتعالى واما الاشتراك بسبب الحرف فكما في قوله تبارك وتعالى ختم الله على قلوبهم في سورة البقرة وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة - [00:22:21](#)

لاحظ الواو الان ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى سمعهم الان الواو عاطفة على ايش؟ على ما قبلها فالختم وقع على ايش على السمع وعلى على القلوب وعلى الاسماع. ختم الله على قلوبهم. هذا لا اشكال فيه. وعلى سمعهم فهذا معطوف - [00:22:39](#)

كن على ما قبله اي ان الله ختم على القلوب وعلى الاسماء ثم الواو الاخرى الثانية وعلى ابصارهم غشاوة. اذا قلنا انها عاطفة على ما سبق فالختم يكون واقعا على ايش ايضا - [00:23:02](#)

على الابصار وهل هذا هو المراد؟ الواو قد تكون عاطفة وقد تكون استئنافية. تأتي لكثر من معنى الواو ولا لا؟ فما المراد؟ يبينه اية اخرى في كتاب الله عز وجل ما هي؟ هي قوله تبارك وتعالى افرايت من اتخذ الهه هواه - [00:23:16](#)

ضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه. الختم هنا على السمع والقلب. وجعل على بصره غشاوة ثم لم يقع على البصر وانما الغشاوة هي التي على البصر. وجعل على بصره غشاوة. اذا ماذا نقول في اية البقرة في الواو - [00:23:36](#)

نقول انها استئنافية فيكون قوله تبارك وتعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم الختم واقع على القلوب وعلى الاسماع وعلى ابصارهم غشاوة هذي جملة جديدة الان. تخبر ان الابصار عليها غشاوة. لا انها تابعة لما سبق من ان الختم وقع - [00:23:55](#)

على الابصار ايضا لا انتهى موضوع الختم ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وبدأنا بجملة جديدة وعلى ابصارهم غشاوة يبينه قوله تبارك وتعالى في الاية الاخرى افرايت من اتخذ الهه هواه - [00:24:16](#)

واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة. فهذا بيان لاجمال واقع بسبب الاشتراك في ايش؟ في حرف وعلى كل حال مما يتعلق ايضا الاجمال قد يكون لاجمال واقعا بسبب اخر غير الاشتراك - [00:24:31](#)

وهو الابهام. وما المراد بالابهام؟ المبهم اعم من المجهل. المبهم اعم من المجهل عموما مطلقا. المبهم اعم من المجهل عموما مطلقا وما معنى هذا الكلام؟ معنى هذا الكلام ان كل مجمل فهو مبهم. وليس كل مبهم من قبيل - [00:24:53](#)

بالمجمل واضح؟ نعطيكم مثال الان حينما اقول تصدق على فقير هذا مبهم ولا مجمل مبهم صح ولا لا؟ اي فقير حينما اقول زارني

رجل مبهم ولا لا؟ وهل فيه اجمال؟ ما فيه اجمال؟ اذا قلنا - 00:25:13

قال عند الاصوليين ما احتمال معنيا فاكتر من غير مرجح فهل هذا يحتمل معنيا فاكتر؟ لا زارني رجل انتهيينا فهذا مبهم وليس من قبيل المجمل لكن حينما يكون يحتمل معنيين فاكتر كقوله تبارك وتعالى كما مثلت لا يمسه الا المطهرون - 00:25:32 من هم المطهرون هذا ابهام. من اين جاء الابهام؟ بسبب بسبب الاجمال بسبب الاجمال الواقع في هذه اللفظة المطهرون فالحاصل ان هذا الابهام قد يقع في اسم جنس مجموع مثل - 00:25:52

فتلقى ادم من ربه كلمات فالكلمات هنا اسم جنس مفرد ولا مجموع؟ جمع كلمة ولا لا؟ اليس كذلك؟ الان الكلمة تقول القيت كلمة الكلمة اسم جنس مفرد ولا مجموع اسم جنس مفرد - 00:26:10

او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء او الطفل. الطفل اسم جنس هنا مفرد. بمعنى او الاطفال يعني معناه معناه الجمع. اذا قلنا اسم جنس فمعناه معناه الجمع او صديقكم صديقكم هنا اسم جنس اضيف الى مفرد اضيف الى الضمير فدل على العموم او صديقكم - 00:26:29

يعني او اصداقكم فالحاصل ان اسم الجنس المجموع اه قد يقع فيه الابهام كقوله فتلقى ادم من ربه كلمات. كلمات اسم جنس مجموع واضح؟ فعندنا اسم الجنس الان المجموع مثل - 00:26:51

فتلقى ادم من ربه كلمات ما هذه الكلمات؟ بينها قوله تبارك وتعالى ايش ذكرناها قبل قليل. قال ربنا ظلمنا انفسنا. هذه هي هذه هي الكلمات وقد يكون هذا الابهام في اسم جنس مفرد. الاسم الجنس المفرد اه هو ما - 00:27:09

دل على الماهية من غير قيد قلة ولا كثرة. مثل ايش الان حينما نقول ماء هذا اسم جنس افرادي مفرد اسم جنس مفرد الماء حينما نقول ماء يصدق ذلك على نقطة الماء ولا لا؟ القطرة ويصدق ذلك على البحر - 00:27:31

المحيط لابي حيان رحمه الله يصدق على البحر ويصدق على قطرة الماء كل ذلك يقال له ماء فحينما تقول ماء نعم وحينما تقول تراب حينما تقول ماء وحينما تقول تراب - 00:27:52

يسقط على القليل والكثير فهو يدل هذه اللفظة تدل على الحقيقة على الماهية على الذات من غير قيد قلة ولا كثرة. فاذا قلت تراب قد يكون ذرات من التراب. وقد يكون كتيب. اليس كذلك - 00:28:10

وهكذا اذا قلت ما قد يكون نهرا وقد يكون كأسا وقد يكون قطرة كل ذلك يقال له ماء هذا اسم الجنس المفرد. وهو يقابل اسم الجنس المجموع الذي سبق. وبهذا الاعتبار ماذا نقول عن اسم الجنس المجموع؟ نقول مثل ما قلنا في هذا - 00:28:27

ما دل على اثنين فاكتر وفرق بينه وبين واحد بايش بالتاء غالبا وليس دائما. ما دل على اثنين فاكتر وفرق بينه وبين واحد بالتاء غالبا هو في تعريفات على كل حال كثيرة والكلام على اسم الجنس واسم الجمع يضطربون فيه كثيرا اهل اللغة - 00:28:48

والنحات واهل المنطق واهل اصول الفقه. لا يكاد هؤلاء يتفقون فيه على معنى. لكن ما ذكرته اظنه من اقرب من اقرب بمعانيه والله تعالى اعلم ولربما ذكر بعضهم سبعة اقوال واكثر في معناه. وقد لا تزيده الا غموظا. فعلى كل حال اذا اسم الجنس - 00:29:12

المفرد ما هو ما دل على ايش على الحقيقة بلا ايش؟ بلا قيد قلة ولا كثرة مثل تراب ماء هواء وما شابه ذلك. واضح؟ واسم الجنس المجموع ما دل على ايش - 00:29:32

على اثنين فاكتر وفرق بينه وبين واحد بالتاء غالبا غالبا ما هو دائما. مثل ايش تمر وايش؟ وتمرة ولا لا؟ فالتمرة مفرد صح؟ وما الفرق بينها وبين الجمع التاء تمر - 00:29:47

تمرة وهكذا حينما تقول كلم جمع ايش؟ جمع كلمة. ففرق بينه وبين واحد بايش؟ بالتاء. فالواحدة كلمة. كلمة والجمع كلم جمع كلمة. هذا ما يتعلق اسم الجنس سواء كان مجموعا او مفردا على كل حال لا تضيقون بهذا ذرعا - 00:30:06

فهذه المقصود بها التمثيل فقط يعني المقصود ان القرآن يبين الذي يجمل في مكان يبين في مكان اخر باي اسم تسمى هذا؟ باي اسم تسمى هذا الموضوع او هذا المثال او غير ذلك فليس - 00:30:33

من شرطه ان تفهمه ليس من شرطه ومن لم يفهم عبارات المنطقيين فلا يعني ذلك انه حرم من كثير من العلم نعم هي مصطلحات

غثة صعبة لا تنطوي على كثير من العلم. ومن فهمها لا يعني انه حذق العلم وانما العلم قال الله - [00:30:48](#)
قال رسوله قال الصحابة فعلى كل حال. اذا من الابهام في اسم الجمع قوله تبارك وتعالى كذلك واورثناها قوما اخرين الان القوم وبين
الشاهد؟ في قوله قوما فالقوم هنا اسم جنس جمعي او اسم اسم جمع. هم كما قلت لك يضطربون كثيرا في معنى هذا -

[00:31:07](#)

فالقوم هنا من هؤلاء القوم؟ بينه قوله تبارك وتعالى كذلك واورثناها بني اسرائيل في موضع اخر فعلى كل في حال بعضهم يقولون ان
اسم الجمع قوى ما دل على احاده دلالة الكل على اجزائه. ويقولون هو غالبا لا واحدة له لا واحد له من لفظه - [00:31:35](#)
ويجعلون هذا منه مثل القوم والرهط والطائفة والجماعة وما اشبه ذلك من من الالفاظ. وكذلك ايضا قد يكون الابهام في صلة

الموصول. في قوله تبارك وتعالى لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم. وبين الان؟ ما موصولية ولا لا؟ ما - [00:31:58](#)
موصولة وسيلة الموصول الا ما يتلى عليكم. ما الذي يتلى علينا؟ جاء مبينا في قوله تبارك وتعالى حرمت عليكم الميتة والدم ولحم
الخنزير. وقد يكون الابهام في معنى حرف من الحروف كما في قوله تبارك وتعالى وانفقوا مما - [00:32:21](#)

رزقناكم فهل من هذه مما؟ لان هذه من مع ماء مما رزقناكم هل هذه للتبعيض؟ ام انها تحتل معنى اخر؟ كان تكون بيانية مثلا ما
المراد يقال يمكن ان يبين ذلك باية اخرى وهي قوله تبارك وتعالى يسألونك ماذا ينفقون؟ قل - [00:32:42](#)
النفق. فاذا انفقوا مما رزقناكم يعني مما زاد على الحاجة. طبعا هذا في وقت من اوقات التشريع فعلى كل حال ليس ذلك ليس القصد

الان مناقشة الامثلة وانما المقصود هو التوضيح - [00:33:09](#)

فقط لا غير اه هذا ما يتعلق بالابهام. اذا الاجمال قد يكون بسبب الاشتراك وقد يكون بسبب الابهام. قد يكون ايضا الاجمال بسبب
احتمال في مفسر الضمير وهذا كثير جدا في قوله تبارك وتعالى وانه على ذلك لشهيد - [00:33:25](#)
انه على ذلك لشهيد. انه الضمير يرجع الى وين؟ الى الرب ان الانسان لربه لكنود فهو المحدث عنه او لا فهل الضمائر هنا ترجع اليه وانه

يعني الرب على ذلك لشهيد. شهيد على حال الانسان - [00:33:49](#)

وعمله او انه يرجع الى الانسان وانه لحب الخير لشديد فهذا احتمال قائم في مفسر الضمير قد يرجع الى الرب وقد يرجع فاذا بينته
بقوله انه لحب الخير لشديد فتقول هذا الذي يبينه تكون بينته من من اية اخرى فتقول هو الانسان. واذا قلت - [00:34:07](#)
الانسان لربه لكنود فقلت المحدث عنه الرب وبينته بهذه الاية تكون قد تكون قد بينت القرآن بالقرآن. بينت ما ابهم في هذا الموضع

بسبب احتمال في مفسر الضمير هذا ما يتعلق بالاجمال - [00:34:30](#)

والثاني هو تقييد تقييد المطلق المطلق اه اظنه سبق في الاصول ما معنى المطلق؟ المتناول لواحد لا بعينه باعتبار حقيقة شاملة
لجنسه المتناول لواحد لا بعينه باعتبار حقيقة شاملة لجنسه. الان حينما نقول رقبة - [00:34:50](#)
رقبة هذي تتناول كم واحد؟ رقبة مفرد ولا جمع مفرد فهو يتناول واحد اعتق رقبة كم تعتق؟ تعتق رقبة واحدة متناول لواحد هل هو

معين؟ قلنا لك اعتق زيدا لا متناول لواحد لا بعينه - [00:35:13](#)

باعتبار حقيقة شاملة لجنسه. الحقيقة ما هي الرقاب الان باعتبار حقيقة شاملة الجنس الرق فاذا اعتقت هذا اجزاءك واذا اعتقت هذا
اجزاءك واذا اعتقت هذا اجزاءك ففيه شمول بدلي وهذا هو الفرق بينه وبين العام اذ ان شمول العام استغراقي - [00:35:31](#)
يعني لو قلت لك اعتق الرقاب فماذا ماذا يعني هذا اعتق كل الرقاب صح ولا لا؟ اعتق جميع الرقاب. فالعام شموله فيه شمول. العام.

لكن شموله ايش استغراقي اعتق الرقاب انفق المال - [00:35:54](#)

يعني كله واما المطلق فشموله ايش شموله بدني اذا قلت اعتق رقبة هذي يصدق عليها انها رقبة وذي يصدق عليها انها رقبة وذي
يصدق كل رقبة يصدق عليها ذلك. فاذا اعتقت واحدا اجزاءك - [00:36:12](#)

فهذه الحقيقة شاملة للجنس لكل هؤلاء انهم رقاب ولكن المراد المراد فعل واحد او تحقيق واحد او عتق واحد وهكذا فهذا هو
المطلق جيد فقد يبين القرآن بالقرآن يكون ذلك من قبيل تقييد المطلق. فما اطلق في موضع يأتي بيانه بقيده في موضع في موضع -

[00:36:29](#)

آخر كقوله تبارك وتعالى ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم لن تقبل توبتهم. هنا اطلق في نفي قبول التوبة وقوله تبارك وتعالى وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت - [00:36:54](#)

اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار. اذا هؤلاء الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم هل هو باطلاقة هكذا لا تقبل؟ كل من ارتد ما عاد تقبل له توبة او يكون ذلك - [00:37:18](#)

مبيناً باية اخرى حيث انه قيد بقوله وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار. اذا ما تقبل التوبة في حالين - [00:37:34](#)

الحالة الاولى حال الاحتضار وهذا لا ينتفع وكذلك من مات وهو كافر فهذا لا يقبل منه صرف ولا عدل فمثل هذا يكون يكون مردودا مطرودا مبعدا عن رحمة الله عز - [00:37:49](#)

وجل هذا مثال مثال اخر وهو قوله تبارك وتعالى ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين. الان كل من كفر بالايمان حبط عمله خلاص انتهى ما عاد ينتفع بحج ولا عمرة ولا صيام ولا قيام ولا غير ذلك - [00:38:04](#)

هذه الاية ظاهرها الاطلاق. من يكفر بالايمان فقد حبط عمله اطلاق من جهة المعنى لكن قوله تبارك وتعالى في موضع اخر ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا - [00:38:25](#)

والآخرة فدل ذلك على ان الردة تحبط الاعمال متى بحال ايش الموت في حال الموت على الكفر والاية اللي قبلها بينت انه في حال الاحتضار اه لا تقبل لا تقبل التوبة هؤلاء الذين فعندنا قبول اعمالهم وعندنا توبتهم. الاية الاولى في توبتهم والاية الاخرى اه في - [00:38:45](#)

هبوط في حبوط اعمالهم ومن ذلك ايضا من بيان القرآن بالقرآن ان يرد اه ان يرد ان ترد الاية في في موضع عامة ويأتي ما يخصها في موضع اخر. وهذا من اجل العلم - [00:39:07](#)

يعني لابد من لمن اراد ان يشتغل بمعرفة الاحكام او تفسير القرآن او نحو ذلك ان يعرف العامة والخاص والناسخ والمنسوخ والمطلق والمقيد لا بد ان يعرف ان هذا الذي ذكر على سبيل العموم في موضع انه قد خصص في موضع اخر وهكذا المطلق و - [00:39:23](#)

اه وغيره. فمثلا في قوله تبارك وتعالى الان التخصيص معروف العام ما هو سبق في هو اللفظ لا ما في داعي لللفظ لان اذا قلنا اللفظ فمعناها دخلنا في ان العموم - [00:39:46](#)

انما هو لفظي فقط ولا علاقة للمعاني به. وانما الاحسن ان يقال العام ما استغرق الصالح دفعة بلا حصر من اللفظ ما استغرق الصالح يعني ما يصلح له ما يصلح ان يدخل تحته - [00:40:03](#)

لابد فيه من الاستغراق ما استغرق الصالح دفعة بمعنى انك ما الان تريد ان تقول جاءني الضيوف فالضيوف الان لو كانوا الف الضيوف كلمة الضيوف تشملهم ولا ما تشملهم؟ تشملهم نعم لكن لو قلت جاءني زيد ومحمد وخالد وصالح - [00:40:18](#)

الرحمن وما شابه ذلك وقمت بواو العطف وشملتهم جميعا استغفرتهم ولا لا استغفرتهم لكن هل استغفرتهم دفعة ام انه بتعدادهم واحدا بعد الآخر على سبيل العطف استغفرتهم لكن لا يكون ذلك من قبيل العموم اطلاقا - [00:40:39](#)

دفعة بلا حصر يعني يخرج العدد الان لو كان هؤلاء الضيوف عشرة وقلت جاءني عشرة رجال جاءني عشرة فالعشرة هنا استوعبت العدد ولا لا؟ استوعبت من جاء لكن هل هذا من قبيل العموم؟ لا - [00:40:57](#)

العموم لابد فيه من ان يكون مفتوحا. لا يصح ان يكون فيه حصر لفظي فتقول جاءني الضيوف جاءني الرجال فيدخل جميع هؤلاء دفعة هكذا من غير ان تحصرهم بعدد فتقول جاءني عشرة جاءني تسعة - [00:41:17](#)

يعني خمسة فهذا استوعبتهم فيه لكن ليس ذلك من قبيل العموم. هذا هو العام واما الخاص التخصيص ما هو؟ هو قصر العام على بعض افراده قصر العام على بعض افراده لدليل - [00:41:33](#)

بدليل يدل على ذلك او يخرج بعض هذه الافراد مثل ايش يقول الله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النساء لو بقينا مع هذه الاية عامة ما طاب لكم - [00:41:51](#)

اي امرأة يجوز لك ان تتزوجها ولكن قوله تبارك وتعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم الى اخره فصار قوله تبارك وتعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء من العام - [00:42:06](#)

المخصوص خصصه موضع اخر فهذا من قبيل من قبيل ايش من قبيل البيان نعم وهكذا ومن ذلك ايضا من بيان القرآن بالقرآن بيان المنطوق بالمفهوم او المنطوق بالمنطوق او المفهوم بالمفهوم او المفهوم بالمنطوق كم صارت هذي - [00:42:26](#)

منطوق بمنطوق ومفهوم بمفهوم ومنطوق بمفهوم ومفهوم بمنطوق ما هو طبعاً ليس من شأننا الان المعنى المطلق والمفهوم والمقيد الى اخره لكن الاخوان اللي ما يعرفون هذه حتى يتصورون معنا - [00:42:53](#)

اه المراد المنطوق ما هو ما دل عليه اللفظ في محل النطق الان اذا جيت وقلت قلت لك مثلاً اذا قلت لك آآ الله يحب المتقين الان دلالة هذه الجملة على محبة الله للمتقين دلالة منطوق ولا مفهوم - [00:43:11](#)

منطوق هذا شيء نطقت به ولا لا؟ هذا معنى المنطوق ترى مو بصعب نعم شيء نطقت به والمفهوم ما هو ما دل عليه اللفظ لا في محل النطق يعني من جهة السكوت - [00:43:37](#)

عنه يعني هو المعنى الذي في الظل فاذا قلت الله يحب المتقين مش مفهومة يعني ماذا تستطيع ان تقول؟ اذا يفهم من كلامك ان الله ها لا يحب عكسه هذا مفهوم المخالفة - [00:43:55](#)

وهناك شيء اخر اسمه مفهوم الموافقة في نفس الاتجاه لكن دعوه على كل حال. فبيان المنطوق بالمفهوم نعم منطوق بمنطوق ومنطوق ومفهوم بمفهوم ومنطوق بمفهوم ومنطوق بمفهوم لمنطوق لعلها تتضح لكم اكثر بالامثلة - [00:44:16](#)

منطوق الان بمنطوق. حرمت عليكم نعم احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم الان خلينا مع اللفظ فقط اتركنا من المعنى المسكوت عنه واحلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم. دل بمنطوقه - [00:44:37](#)

على ان بهيمة الانعام حلال الا ما يتلى علينا هذا المنطوق الان بينه منطوق اخر وهو قوله تبارك وتعالى حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير. الان هل تعرضنا للمفهوم؟ الجواب لا. احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم - [00:44:57](#)

طب هذا منطوق في دلالته على حل بهيمة الانعام الا ما تلي علينا. بيناه بمنطوق اية اخرى وهي قوله حرمت عليكم الميتة والدم ولحم ولحم الخنزير نعم فهذا بيان منطوق - [00:45:18](#)

بمنطوق ما تعرضنا لمفهوم الان. واما بيان المفهوم بالمفهوم فكقوله تبارك وتعالى والمحصات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن فمعناه انه ايش حل منطوقه حل الزواج من المحصات الكتابيات لكن نحن نقول مفهوم بمفهوم - [00:45:35](#)

ما مفهومه والمحصات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ان الامة من اهل الكتاب لا يجوز التزوج منها ولا لا؟ والمحصات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم لا يجوز التزوج - [00:45:58](#)

بالامة صح ولا لا؟ الكتابية هذا هو المعنى المسكوت عنه لان المنطوق انه يجوز لك ان تتزوج بالمحصنة الكتابية؟ وما المراد بالمحصنة هنا؟ الحرة لان الاحصان يأتي بمعنى الحرية ويأتي بمعنى العفاف في كل موضع بحسبه. فهنا المراد الحرائر - [00:46:17](#)

والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب يعني والحرائر من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم فمعناه ان غير الحرائر من الكتابيات ما يجوز لك ان تتزوجها هذا معناها. واضح؟ هذا مفهومه الان - [00:46:38](#)

طيب هذا المفهوم يبينه مفهوم اية اخرى فالله يقول بمنطوق اية اخرى ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصات المؤمنات يعني الحرائر المؤمنات فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات - [00:46:52](#)

فما مفهوم الاية الثانية دي؟ ان الذي لا يستطيع ما عنده قدرة مادية ما عنده مهر انه يتزوج حرة مؤمنة ماذا يصنع من لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصات المؤمنات فمما ملكت ايمانكم من ايش - [00:47:10](#)

من فتياتكم المؤمنات فمفهوم الاية ذي ما هو ان غير المؤمنات من الاماء حتى اللي يخاف على نفسه الزنا لا يجوز له ان يتزوجها. تزوج ما هو وطأ تسري تزوج نكاح عقد عرفتموا؟ الان كيف عرفنا هذا وهذا - [00:47:28](#)

اذا بيان المفهوم بالمفهوم الان قوله والمحصات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم يعني الحرائر الذين اوتوا الكتاب من قبلكم يجوز ان

تتزوجها هذا منطوق صح؟ مفهومه ما هو ان غير الحرائر لا يجوز ان تتزوجها ولا لا - [00:47:46](#)

لانه في نساء اهل الكتاب خص الحرائر بالمنطوق صغير الحرة لا يجوز لك ان تتزوجها هذا المفهوم بينه مفهوم اخر لاية اخرى وهي قوله تبارك وتعالى ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات - [00:48:04](#)

المؤمنات فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات فاذا كان الانسان لا يستطيع ان يتزوج حرة فليتزواج امة مؤمنة. فمعنى ذلك ان الامة الكتابية لا يجوز له ان يتزوجها هذا المفهوم - [00:48:22](#)

فهذا المفهوم يبين مفهوم الاية الاخرى التي سبقت والمحصنات من الذين اتوا الكتاب يعني غير المحصنات غير الحرائر لا يجوز لك ان تتزوجها. ففسرنا مفهوم بمفهوم. بقي كم قسم؟ قسمان - [00:48:41](#)

وهو بيان المفهوم بمنطوقه قوله تبارك وتعالى الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. هذا المنطوق ان القرآن هدى جعله الله هدى للمتقين. اليس كذلك؟ ما مفهومه - [00:48:55](#)

ان غير المتقين ليس بهدى ليس بهدى لهم. هذه مسكوت عنها الان هذا هو المفهوم. المسكوت عنه فهذا المفهوم بينه منطوق اية اخرى وهي قوله تبارك وتعالى والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر - [00:49:12](#)

وهو يعني القرآن عليهم عمى هدى للمتقين وعمل على ايش؟ على غير المتقين. وقال ولا يزيد الظالمين الا خسارا ولا يزيد الظالمين الا خسارا فلاحظ هذا المنطوق المفهوم الان هدى للمتقين مفهومه ان غير المتقين ليس بهدى لهم - [00:49:29](#)

بينه منطوق اية اخرى ولا يزيد الظالمين الا خسارا والذين لا يؤمنون في اذانهم وكر وهو عليهم عمى. والقسم الاخير وهو بيان

منطوق بمفهوم الان المنطوق حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير الاية هذا منطوق هذا الدم الان في هذه الاية - [00:49:52](#)

ظاهره ايش؟ العموم والاطلاق. ولا لا؟ بحيث ايا كان هذا الدم فانه فانه حرام. يبينه مفهوم اية اخرى وهي قوله تبارك وتعالى او دما مسفوحا. ماذا تفهم منها؟ ما مفهوم قوله او دما مسفوحا - [00:50:15](#)

اعكس دائما في مفهوم المخالفة ان غير المسفوح ليس بحرام فبيننا قوله تبارك وتعالى المنطوق حرمت عليكم الميتة والدم بمفهوم قوله او دما مسفوحا يعني ان غير المسفوح لا يحرم - [00:50:34](#)

فهذا بيان منطوق بمفهوم هذا كله داخل في تفسير القرآن القرآن هذه اربعة انواع واه سيأتي ان شاء الله اه انواع اخرى اه تدخل تحت هذا اه اتوقف الان - [00:50:50](#)